

قال الظلمة من حطمت فيها سبعون زاوية في كل زاوية ضعيف من
العناب ليس في الاضراس وروى ابن ابي حاتم بسنداه عن عبد القاسم
العقبة في كتاب الله يعني قوله تعالى فلا اقسم العقبة سبعون
درجته في النار وعن حمزة قال سمعت ابا جابر قال بلغني ان العقبة التي
ذكر الله في كتابه مطلعها سبعة آلاف سنة ومطبخها سبعة
الاف سنة وعن عطية عن ابن عمر قال في العقبة جبل في حطمت اقل
اجازة يعنى رقة وعن مقاتل بن حيان قال هي عقبة في حطمت قبل
باني شير تقطع قال كل اربعة وفي الصحيحين ولفظه للبخاري عن ابن عمر
قال ان في المصام انه ساءى ملكان في يد كل واحد منهما مقوعة من
صد يد ثم لقيتم ملكا في يد مقوعة من صد يد فقال لمن تهرع عن جبل
انت لو كنت تكثر الصلاة من الليل فانطلق ابي عن وقفه ابي بكر شقير
جلمن قاذر مطوية كطي البير لهما فون لقرون البير بين كل شهرتين
ملك بيده مقوعة من صد يد واذا فيها رجا المعلقون بالاسلاسل وسمع
اسفلهم وقت فيها جال من شير فاضفوا ابي عن ذات اليمين فقصتها
على حفصة فقضت حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان عهد الله ارجلها

الباب السابع في ذكر قعرها وعمقها

عن خالد بن عمار قال خطب عقبة ابن نضر وان فقال انك ذكر لنا ان حجر
يلقى من شقير حطمت فيهي في سبعين عاما ما يدرك قعرها والله
لتمتلئ ان حفصته خربة هكذا اسلم موقوفه وخرجه الامام الجهد
موقوفه وخرجه الموقوف اصب وخرج الترمذي من حديث حسن
قال وان عقبة ابن نضر وان خطبها على منبرها هذا يعني منبر الضره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة التي تقى من شقير
جلمن فتكون فيها سبعين عاما ما تقضى لقر قعرها قال وكان عمر يقول
الكثرا

الكثرا ذكر النار فان حرقها شديدا وان قعرها بعيد وان مقامها
حد يد ثم قال اربع في الحسن سماع عن عقبة ابن نضر وان وخرج مسلم
ايضا من حديث ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في
صعدنا وجدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين ما هذا اكلنا
الله وسواله اعلم قال هذا حجر ارسل في حطمت منذ سبعين خريفا
فالآن انقهر الرقعها وخرجت ايضا من وجه اخر عن ابي هريرة قال
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر حطمت سبعين خريفا وخرج الحاكم
من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
اخذ سبع خلفات لخشيت حطمت من شقير حطمت ما انتهى الى
اخرها سبعين عاما وخرج البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حطمت سبع خلفات من شقير حطمت
جلمن فيكون سبعين خريفا ما يبلغ قعرها وخرج ابن عساق في
صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان حجر اقدف في حطمت لكان سبعين خريفا قبل ان يبلغ
قعرها وقد سمعنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حطمت
في صياح الخلة وقال ابن المبارك انبا ما يونس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان معاذ ابن جبل كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفس بيده ان ما بين شقوة النار وقعرها الصخرة التي تسبع خلفات
بشعور حطن وحجر حطن واولاده من يكونين من شقوة النار قبل ان تبلغ
قعرها سبعين خريفا قال ابن المبارك وانبا ما هشيم اخبرني عن
ابن ابي مرزم الشراعي قال سمعت ابا امامة يقول ان ما بين شقير
جلمن مسيرة سبعين خريفا من حطمت يكون الصخرة في حطمتها
لعشر عشاوات عظام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حطمت
يا ابا امامة قال نعم عني واثام وقد روي هذا مرفوعا بسند فيه
ضعف من طريق لقمان ابن عامر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم